

أنهم لا يضمنون نظافة وسلامة الخامات التي يستخدمها، ويفضلون  
البشراء من محلات الحلويات المعروفة التي تخضع لإشراف وزارة  
الصحة.

● عند اتصاله بأحد الأرقام أخبره المتحدث على الطرف الآخر  
من الخط، أنه قام بالمشروع ذاته، لكنه فشل فشلاً ذريعاً.

● مرة، اتصل أسامة برقم من الدليل وكان لسيدة أعلنت بصوت  
ناعم رقيق تحمُّسها الشديد للمشروع، وطلبت منه صينية بسبوسة  
بالقشدة، أوصلها أسامة لها في مساء اليوم التالي، لكن الطلبات  
المتكررة للمرأة، والتي لم تنقطع أسبوعاً واحداً أصابت حياة بالقلق،  
وجعلتها تشعر أن هناك أمراً ما وراء البسبوسة فوضعت الحالة  
تحت المراقبة؛ لتكتشف ذات مساء، وأثناء تنصتها على محادثة  
هاتفية بين العميلة وزوجها، أن العلاقة بينهما آخر حلوة، فبدأت  
تفسر أسباب هجر أسامة لها في الفراش، وعدم تعليقه على منديل  
الشفيفون الأحمر الجديد الذي اشترته مؤخراً، وتوقفه عن مناداتها  
بياروحى، كما كان يحدث بين وقت وآخر، خصوصاً عند طلبه شيئاً  
منها. وبمواجهته، اعترف أسامة وأقر بأن المرأة أرملة ولا تعول؛ لأنها  
عاقرة، وأنه أمضى معها بعضاً من الوقت أكثر من مرة في شقتها  
بشبرا، عندما كان يأخذ لها الحلويات، ثم فجر أسامة قنبلة التحقيق  
الذي تمَّ ليلاً في حجرة النوم، بعد نوم البنيتين؛ إذ أقسم لحياة أنه لم  
يلمس من المرأة أكثر من كفها عندما كان يصابحها، لكنه تمشَّى  
عندها أكثر من مرة، ورفض العشاء آخر ليلة ذهب إليها فيها؛ لأنه  
كان ملوخية بالأرانب، كما أقر لجياة بأن المرأة كاشفته برغبتها في  
الزواج منه، وهي ميسورة، وشيقتها واسعة ولديها أرض تزرعها